

002 سؤال وجواب في العقيدة 12 | من قوله [دليل النفح في الصور وكم نفحات ينفح فيه] | د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه -

00:00:03

عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع اه -

00:00:23

متين سؤال وجواب في العقيدة او اعلام السنة المنشورة في اعتقاد الطائفة المنصورة للشيخ حافظ حكمي رحمه الله والسؤال رقم مائة واتناشر. ما دليل النفح في الصور؟ وكم نفحات تنفح فيه؟ قال الله تعالى ونفح في الصور -

00:00:43

فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى. فاذا هم قيام ينظرون ففي هذه الاية ذكر نفحتين الاولى للصعق والثانية للبعث. وقال تعالى ويوم -

00:01:03

تنفق في الصور. ففزع من في السماوات ومن في الارض. الا من شاء الله. وكل اتوه فاخرين الاية فمن فسر الفزع في هذه الاية في هذه الاية بالصعق فهي النفحه الاولى المذكورة -

00:01:23

في اية الزمر ويؤيد هذه حديث مسلم وفيه ثم ينفح في الصور. فلا يسمعه احد الا لا اصفع لينا ورفع لينا. قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله. قال فيصعق -

00:01:43

اصعق الناس. ثم يرسل الله او قال ينزل الله مطرا كانه طل او قال الظل. شعبة الشاكر فتثبت منه اجساد الناس سم ينفح فيه اخرى فازاهم قيام ينظرون. الحديث ومن -

00:02:03

قصر الفزع بدون الصعق فهي نفحه سالسة متقدمة على النفحتين ويؤيد ما في كيس السور الطويل فان فيه ذكرى سلام نفحات نفحه الفزع ونفحه الصعق ونفحه القيام لرب العالمين. محتاجين نقف عدة وقفات مع هذا السؤال. ايه الوقفة الاولى؟ ما هو -

00:02:23

السور وما معنى النفح في الصور؟ سم الوقفة السانية عدد النفحات الوقفة السالسة معنى الحديث آآ السور اللي هو البوقي وهو قرن ينفح فيه. قرن ينفح فيه ابن جرير الطبرى وهو بيتعرض لتفسير الاية اللي فيها قل انفق في الصور بيقول فقال بعضهم وقرن -

00:02:53

فيه نفتحتان. احداهما لثناء من كان حيا على الارض. والسانية لنشر كل ميت. وقال اخرون السور في هذا الموضع جمع صورة ينفح فيها روحها فتحيا. لكن آآ ابن جرير بعد ما ذكر القول الثاني مع ضعف -

00:03:23

في قال والصواب من القول في ذلك عندنا ما تظاهرت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان اسراطيل قد التقم سور وحنى جبهته سوء ينتزز متى يؤمر فينفح. وانه صلى الله عليه وسلم لما سئل ما الصور؟ قال -

00:03:43

قرن ينفح فيه. السور قرن ينفح فيه. وآآ هذا الحديث رواه ابو داود والترمذى النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن الصور فقال هو قرن ينفق فيه حديث اخرجه ابو داود والترمذى والدليل والنمسائى -

00:04:03

هو الحاكم ووافقه الذهبي وحسنه ابن حجر رحمه الله. طيب آآ النفخ معروف معنى في في اللغة بس صفة النفخ في الصور بتكون ازاي؟ زي ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر في القرآن في آآ النفخ في موضعين - 00:04:23

في سورة الزمر وفي سورة آآ النمل. وزكروا مرة سالسة في سورة الانعام في قوله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير. وفي الحقيقة في هنا حديث اسمه حديث الصور - 00:04:43

اللي هو ذكره في الكتاب عندكم. وحديث الصور ده حديث طويل جداً جداً. لكن آآ الحديث ده ضعيف حديث سور ده حديث ايه ضعيف بل نقدر نقول حديث ضعيف جداً ده رواه الطبراني وضعفه - 00:05:03

والحافظ ابن حجر في الفتح وقال انه مضطرب ابن كسرى رحمة الله بعد ما ذكر في حديث سور الطويل ده قال وهذا حديث غريب جداً. وبعض الفاظه او بعض اه اه - 00:05:23

لها شاهد صحيحة وبعضاً منها فيه نكارة وغرابة. وبالفعل ده كلام مزيوط من وتقسيم مزيوط من اه ابن كسرى رحمة الله. خلاصة هزا الحديث اللي عايز بقى يرجع له ويرجع له في مذنة منها كتاب المعارج نفسه - 00:05:43

آآ الاصل هو قلنا للحافظ حكيم رحمة الله لانه ذكر فعلاً في ايضاً حديث الصور بطوله وبعد كده ذكر فيه آآ كلام ابن كسرى رحمة الله عنه. عدد النفخات كم؟ طبعاً - 00:06:03

صفة النفخ في الصور ان ربنا سبحانه وتعالى بيأمر اه اسرافيل لان اسرافيل منز ان خلق اعطي السور وشاحن للعرش ينتظر متى يؤمر فينفخ. فيؤمر اسرافيل بالنفخ في الصور. وهنا بقى اول كلام - 00:06:22

هم كم نفخة؟ ورد في سورة الزمر وآآ نفخ في الصور فصعب من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى يبقى دول نفختين. وجاء في سورة النازعات يوم ترجمة الراجفة تتبعها الرادفة. وفي سورة النمل - 00:06:43

قال الله عز وجل ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. وكل اتوه داخلين فاما مسألة آآ النفخ في الصور وعدد آآ النفخات. زهب اختلاف العلماء في المسألة دي - 00:07:03

فذهب ابن كثير رحمة الله الا ان هما ثلث نفقات وكذلك ابن تيمية وابن القيم وابو بكر ابن العربي. وذهب القرطبي رحمة الله وكذلك هو زاهر صنيع البخاري وابن حجر العسقلاني - 00:07:23

الا انهم ايه؟ انهم نفختان. وده اللي اختاره وده اللي اختاره الشیخ ابن باز رحمة الله دوماً نفختان والشیخ ياسر ربنا يحفزه له جمع جيد قال هم نفختين بس النفخة الاولى اولها فزع - 00:07:43

اخرها وتمتد لحد ما يصعب كل ما في السماوات وما في الارض. يبقى النفخة بتبدأ باليه؟ بالفزع. ويوم ينفخ في الصور ففزع. كل من يسمع هذه يفزع فرعاً شديداً. ثم تستمر هذه النفخة حتى - 00:08:03

يصعب من في السماوات ومن في الارض. تموت جميع الخلائق. وطبعاً في حديث سور الطويل بقى ان يموت جميع الخلائق حتى ما يبقى الا حملة العرش يأمر الله عز وجل فيما يموت اهل السماء من الملائكة. سم بعد ذلك لم يبق الا حملة العرش. وجبريل وميكائيل واسرافيل - 00:08:20

آآ وملك الموت ثم يؤمر آآ بامانة ايه؟ جبريل وميكائيل ثم بامانة مالك الموت ثم بامانة العرس ثم يميت الله عز وجل اسرافيل وينادي الرب جل وعلا لمن الملك اليوم فيجيب نفسه لله الواحد القهار هو عايز يقولنا حديث طويل - 00:08:40

يعني ابن القيم رحمة الله آآ اما بيكلم عنه بيقول لقى ان ايه؟ انه حديث كبير جليل تنادي جلالته وفخامته عظمته على انه قد خرج من مشكاة النبوة الا آآ ان آآ ابن كسرى زي ما بيقول فيه فعلاً آآ - 00:09:00

مناكير هجوم الغريبة فعلاً. طيب يبقى الراجح والله اعلم في المسألة دي ونبي عارفين المسألة دي مساء الخلافية. ان هم نفختان تبدأ الاولى بالفزع ثم تمتد حتى يصعب من في السماوات - 00:09:20

ومن في الارض الا من شاء الله ثم تموت جميع الخلائق وبعدين ينفخ في اخرى فازا هم قيام ينظرون فازا هم قيام ينظرون. وده اللي عليه زاهر القرآن اللي هما نفختين يوم ترجمة الراجفة تتبعها الرادفة - 00:09:40

وقول الله عز وجل لا ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخسرون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفح في الصور فاذا هم من الاجداد الى ربهم ينسلون. طيب بالنسبة - 00:10:00

ايه ايه معنى الحديث بقى سمعه احد الا اصفع ليتا ورفع ليتا اليه الليد ده ؟ ليت اللي هو صفحة العنق بكسر اللام. واصفع يعني امال. فهو اللي هيسمع الصرخة الصيحة يميل - 00:10:20

صفحة عنقه كده لحد ما ايه ما يتنصل للایه ايه الصرخة دي ؟ ايه الصيحة دي ؟ اصفع ليتا ورفع يعمل كده يتسمع بأنه ايه يرفع آآآ صفحة عنقه ويملها. واول من يتسمعه رجل يلوط - 00:10:40

حوض ابل يعني ايه لوط ؟ يعني يصلحه بالطين. حوض الابل اللي الابل هتشرب منه عمال يايه ؟ باللغة ويصلحه كده. يلوط حوض ابله. قال فيصعق. اوعوا بقى تصيبوا الصعقة. ويصعق الناس. ثم - 00:11:00

يرسل الله او قال ينزل الله مطرًا كأنه الظل. او في رواية كأنه الظل. فتنبت منه اجساد الناس. ثم ينفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. طبعا في حديث السورة الطيبة هتللاقي فيه بقى ان الله سبحانه وتعالى يأمر بجمع الارواح ثم طوبى - 00:11:20 هزه الارواح في السور فينفخها اسرافيل تكون هذه الارواح كالنحل. فيأمر الله عز وجل كل روح ان تدخل في الجسد التي كانت له او كانت صاحبته فيؤمر ترجع الارواح الى الاخرين - 00:11:40

اجساد ثم يحييها الله سبحانه وتعالى مرة اخرى. طيب مين هو اول من آآآ يبعس من الخلائق حديث مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة واول من ينشق - 00:12:00

عنده القبر واول شافع واول مشفع. صلى الله عليه وسلم. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفح في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم ينفح فيه اخرى. فاكون اول من بعث - 00:12:20

فازا موسى اخذ بالعرش فلا ادرى افاق قبلي ام حوسب بصعبتي يوم الطور او بعض قبلي. وطبعا الحديث ده العلماء بيجمعوا بينه وبين الحديث الذي سبقه بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن اوحى اليه انه اول من ينشق عنه - 00:12:40

القبر صلى الله عليه وسلم انه لم اه اول من ينشق عنه القبر صلى الله عليه وسلم. كيف صفة الحشر من الكتاب يقول في صفتة اي الحشر ايات كثيرة منها قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول - 00:13:00

وقوله تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. وقوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وFDA ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. وقوله تعالى وكتتم ازواجا سلامسة فاصحاب الميمونة ما اصحاب الميمونة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة. والسابقون السابقون - 00:13:20

وقوله تعالى يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له. وخشت الاصوات للرحمـن فلا تسمع والا همس وهو نقل الاقدام الى المحشر كاخفاف الابل. وقوله تعالى ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد لهم اولئـاء من دونه. ونحشرهم يوم القيمة على وجوهـهم. وغير ذلك - 00:13:50

من الایات كسيـر. كيف صفة الحشر من السنة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واسنان على بغير وسلامـة على بغير واربـعة على بغير عشرـة - 00:14:20

على بغير وتحشر بقيـتهم النار وتحشر بقيـتهم النار تـقـيل معـهم حيث قالـوا وتصـبح معـهم حيث اصـبحـوا وتمـسيـ معـهم حيث امسـوا. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافـر على - 00:14:40

قال اليـس الذي امشـاهـ على الرـجـلينـ فيـ الدـنـيـ قادرـ علىـ انـ يـمـشيـ علىـ وجـهـهـ يـمـشيـ علىـ وجـهـهـ يومـ الـقـيـامـةـ ؟ اـفـمـنـ انـ يـمـشيـ مـكـباـ علىـ وجـهـهـ اـهـدـىـ اـمـنـ يـمـشيـ سـوـيـاـ عـلـىـ صـلـاـةـ مـسـتـقـيمـ وـنـحـشـرـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـلـىـ وجـوهـهـ عـمـيـاـ وـبـكـمـ - 00:15:00

من وصم مأواهم جهنـمـ كلـما خـبـتـ زـدنـاـهـمـ سـعـيـاـ. وـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـكـمـ مـحـشـورـونـ حـفـاةـ انـكـمـ مـحـشـورـونـ حـفـاةـ عـرـاـةـ حـفـاةـ عـرـاـةـ غـرـلـاـ. كما بدـأـناـ اـولـ خـلـقـ نـعـيـدـهـ. وـانـ اـولـ الخـلـقـ - 00:15:20

يكـسـيـ يومـ الـقـيـامـةـ اـبـراـهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ. وـقـالـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهاـ رـضـيـ اللهـ عـنـهاـ فيـ زـلـكـ يـاـ رـسـولـ اللهـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ يـنـظـرـ

بعضهم الى بعض. فقال قال الامر اشد من ان يفهمهم ذلك. بربو لنا عدة وقوفات مع هزا الكلام. الوقفة الاولى معنى الحشر - 00:15:40 ما معنى الحشر؟ الحشر في اللغة معناه اخراج الجماعة من مقرهم. وازعاجهم عنه الى الحرب ونحوها يعني ايه؟ يعني المولى

سبحانه وتعالى يقول في سورة الحشر ايه؟ هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم - 00:16:00 لاول حشر يبقى اخراج الجماعة من مقرهم وازعاجهم عنه الى الحرب ونحوها. ويقال ايضا على الحشر في اللغة فيقال حشرة السنة مال مال بنى فلان اي ازالته عنهم. ولا يقال الحشر - 00:16:20

والا في الجماعة. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال وابعد في المدائن حشري. وقال عزوجل والطير محشورة كل له اواب وقال عز وجل واذا الوحوش حشرت. طيب الحشر بقى في معنى الاصطلاح الشعري. ويطلق الحشر - 00:16:40

على سوق الناس وجمعهم الى الارض الحسابي يوم القيمة. سوق الناس وجمعهم اهم الى ارض الحساب يوم القيمة. يقول ابن حجر والحشر هو حشر الاموات من قبورهم وغيرها بعدبعث جميعا الى الموقف. قال الله عزوجل ويوم نسير الجبال وتدى الارض بارزا -

00:17:00

وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. يبقى الحشر سوق الناس جميعا الى الموقف او الموضع الذي يقفون فيه لحسابهم الاولى نقول اعم من ايه؟ من الناس حشر الاموات كل الاموات من يتعرضون للحساب. وامر - 00:17:30

ده امر مهيب. امر مهيب. يعني تقشعر منه الابدان. وترجف منه الافندة. واذا قرأه لابد ان يندفع له قلبه. ولا يستهين به. ويسأل الله العافية. فيحشر الله عزوجل الناس يوم - 00:17:50

القيمة تدنو منهم الشمس قدر ميل. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فيشق على الناس هذا اليوم عذيم ويبلغ فيه العرق منهم مبلغا عظيما فيلجمهم العرق يعني يصل الى افواههم - 00:18:10

وبعضهم يصل الى حقوقه الوسط هنا. وبعضهم الى ركبتيه. وبعضهم الى كعبيه وذلك بحسب اعمالهم. ولا من هذا العرق الا من كتب الله له النجاة. ومن كتب الله لهم النجاة السبعة الذين يزلمهم الله في ظله يوم لا - 00:18:30 لا ظل الا ظله. يقول ابن تيمية رحمه الله وتقوم القيمة التي اخبر الله بها في كتابه. وعلى لسان رسوله واجمع عليها فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة يعني مش لابسين حاجة في اقدامهم عراة لا يلبسون - 00:18:50

ثيابا تكسوهم غرلا يعني غير مختونين. يعني بعد ما الناس قالت اه هيرجعوا يوم القيمة مش مختومين غرلا يعني غير مقتونين وتدنو منهم الشمس ويلجمهم العرق الجاما. يلجمهم العرق الجاما. الحديث في صحيح مسلم - 00:19:10

الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى يكون منهم كمقدار ميل فيقول الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومن يكون الى حقوقه. ومنهم من يلجمه العرق الجاما - 00:19:30

اشار للرسول صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه صلى الله عليه وسلم. آآ حين يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين يساقون الى المحشر لفصل القضاء ولتجزى كل نفس بما كسبت. ولتجزى كل نفس بما كانت تسعى. فيجزي الله سبحانه - 00:19:50 سبحانه وتعالى كل عامل ما يستحق من الجزاء. ان خيرا فخير وان شرا فشر. لكن اه اللي بيحشر بها الناس ليست واحدة. فهناك هيئات حسنة وهناك هيئات قبيحة. ونسأل الله العافية - 00:20:10

وتكون حالات النصف الحشري بحسب ما قدموا من خير او شر. من حيث ما كان لهم من ايمان او كفر من طاعة او معصية. اولا في حالة يحشر فيها كل الناس ابتداء على هيئه واحدة. اللي هي قول النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا - 00:20:30

والسيدة عائشة رضي الله عنها تألمت جدا من الامر ده وقالت وسوء اثاره يعني الرجال والنساء ينظرون بعضهم الى بعض قال النبي صلى الله عليه وسلم الامر آآ اشد من ذلك يا عائشة. او اشد بقى ان يفهمهم ذلك. يعني امر اخطر ان حد يشغل بامر - 00:20:50 كل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. اخبر الله النبي صلى الله عليه وسلم ان الكفار يحشرون يسحبون على وجوههم كما ورد في القرآن.

فسأله بعض الصحابة كيف يمشي الكافر على وجهه؟ يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه؟ قال - [00:21:16](#)

اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر اليه الذي امشاه قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزه ربنا.
وده ازا المشي على وجهه يوم القيمة هيكون مشي كيفية وهي الله اعلم. بس ده حقيقة مش - [00:21:36](#)

مجرد آآن هو امر احنا مسل مضروب لأ ده هو ده حقيقة من ورد فيهم ايضا انهم ترون يوم القيمة المتكبرون كيف
يحشر المتكبرون اسمع لهذا الحديث وكل واحد فينا يراجع نفسه بقى ويراجع قلبه. حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبر - [00:21:56](#)

يوم القيمة امثال الذر في صور الرجال يفشّلهم الذل من كل مكان الزر يعني النمل المتكبرين في الدنيا دولت اللي كانوا ما
حدش في دماغهم. الكبر بطل الحق وغمط - [00:22:22](#)

الناس ما بيستجاش لاي حق ولا يرتدع وبيحتقر الناس كلها. يوم القيمة يكون صورته ايه؟ امسال الزر في صور الرجال وفي رواية
جابر يبعث الله يوم القيمة ناسا في صور الذر نمل يطأهم الناس باقدامهم. فيقال ما هؤلاء - [00:22:41](#)
في صور الزرة فيقال هؤلاء المتكبرون في الدنيا. والحاله المخزية دي تناسب مكانه فيه من الدنيا من التعاظم والغرور وسائل الله
الاعفية. الناس اللي بتتسول وبيسألوا بغير حق بشحاته الشحاتين. ورد - [00:23:01](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم كان من حديث عبدالله ابن عمر قال ما يزال الرجل يسأل الناس يشحت الدين ده حتى يأتي يوم
القيمة وليس في في وجهه مزعة لحم. يتسلط لحم وجهه. منز بشع. وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:23:21](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله ما يغنيه جاءت خموشا او كدواحا في وجهه يوم القيمة. والجزاء من جنس العمل.
كذلك الذين آآيغلون وهم اللي بياخدوا من الغنائم او يختلسوا اشياء من اموال المسلمين بغير حق. فكيف يحشر اصحاب -
[00:23:38](#)

دول في الاية قال الله عز وجل وما كان لنبي ان يفل. طب اللي بيغل ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيمة ثم توفي كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون. في السنة قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي مسعود الانصاري قال - [00:24:04](#)

لبعثني النبي صلى الله عليه وسلم ساعيا ثم قال انطلق ابا مسعود لا الفينك يوم القيمة لا يوم القيمة تجيء على ظهرك كبعير من ابل
الصدقة له رغاء. وقد اغللتة. قال اذا لا انطلق. يعني اللي هيغل - [00:24:24](#)

حاجة من مال المسلمين هيحصل له ايه؟ هييجي بها يوم القيمة. ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيمة فوق قلب فوق في رقبته.
ونسائل الله العافية. وزي ما في حشر لهؤلاء في هيئة سيدة. هناك بقى حشر اهل الوضوء - [00:24:44](#)

طوق قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار وضوء الغرة في الفرس
ان يكون عنده بياض في آآجبتها. والتحجيل ان قوائم الفرس الاربعة - [00:25:04](#)

يكون فيها بياض كده. الامة دي اللي بيتوضا ويصللي يدعى يوم القيمة غرا محجلين من اسار الوضوء. وشهم واماكن الوضوء عندهم
في ايديهم ورجلיהם منورة. ولذلك آآابو هريرة كان يقول فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. اللي عايز - [00:25:24](#)

يفضل يتوضأ لحد ما ايه ما يوصل المية لمنتصف الساق. وان كانت السنة مش كده بس هو كان يتأنل هزا الحديث. كذلك يحشر
الشهداء يوم يوم القيمة فيها احسن هيئة قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابو هريرة كل كلب عن جرح كل كلم يكلم -
[00:25:44](#)

المسلم في سبيل الله آآ تكون يوم القيمة كهينتها اذا طعنت تفجر دما اللون لون دم. والعرف المسك. عارف يعني الريح. ورد هنا
حديس في الكتاب. وهو بيقول ايه يحشر الناس على سلام طائق راهبين واسنان على بغير وسلامة على بغير واربعة على
بعير وعشرة على بغير وتحشر بقيتهم النار - [00:26:04](#)

قالوا وتصبح معهم حيس اصبحوا وتمسي معهم حيس امسوا. الحديث ده متفق عليه بس وقع خلاف بين العلماء في فهم الحديث
ده. يا ترى يقصدوا به ايه؟ يا ترى يقصدوا به ايه؟ البخاري رحمه الله - [00:26:34](#)

في صحيحه واستدلاله ان الحشر ده يوم القيمة الحشر ده يوم القيمة على هزه الهيئة. ناس هتحشر راكبين وناس هيحشروا ماشبين راغبين وراهبين وناس تطردهم النار او تحشرهم النار. ده - 00:26:54

مين ده كلام البخاري رحمه الله. وكذاك اه ده كلام ابن القيم رحمه الله وبيتاول ان ده نفس اللي ورد في سورة الواقعة وكتتم ازواجا سلاسة اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمونة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون. آلكن ابن حجر رحمه الله وهو بيشرح الحديث ده جاب - 00:27:19

فاقوال علماء منهم القاضي عياض ومنهم الخطاطي رحمه الله آآ ابن رجب بس ابن رجب ده كان لوحده مش في مش في الفتاح يعني. دول كلهم شاييفين العكس ان الحشر ده هيكون قبل يوم القيمة - 00:27:50

هي الحشر ده هيكون امتى؟ قبل يوم القيمة. والحقيقة ان الكلام اللي ذهب اليه الخطاطي القاضي عياض وكلام ابن رجب هو الاقرب والله اعلم في المسألة دي. الخطاب يقول هزا - 00:28:10

فالحشر يكون قبل قيام الساعة. آآ تحشر الناس احياء الى الشام. واما الحشر من القبور الى الموقف هو على خلاف هزه الصورة من الركوب على الابل والتعاقب عليها. وكذاك ده كان كلام القاضي عياض رحمه الله - 00:28:30

هناك بقى البخاري وقلنا الحليمي والغزالى والاسماعيلي وغيرهم انهم بيقولوا لأن ده يوم القيمة. ابن رجب بيقول كلام جميل. بيقول يدل على ان خيار الناس - 00:28:50

في اخر الزمان مهاجرن الى مهاجر ابراهيم والشام طوعا فيجتمعون فيها. واما شرار الناس فيحشرون كرها تحشرهم النار من بلادهم الى الشام. وبالتالي يكون هزه السلاسة المذكورة في الحديث من يحشر راغبا وهو من يهاجر الى الشام طبعا - 00:29:10

ومن يحشر رهبة وخوفا على نفسه لزهور الفتنة في ارضه. والسايس من تحشره النار قصرا وهو شر الثالثة. وانتهى من كلام يبقى الحشر ده فيه برضو كلام بالعلماء هو صاحب الكتاب هنا يرى ان هو ايه؟ حشر يوم القيمة لكن الاقرب والله اعلم انه - 00:29:30

وحشر قبل يوم القيمة. حشر قبل يوم القيمة. ربنا سبحانه وتعالى بيقول يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. ونسوق المجرمين لا جهنم وردا. الوفد اللي هم مين؟ اي الراكبين. اللي جايين مكرمين. واحد يقول لي طب ما انت ليه قلت الحديث يا - 00:29:50

لان الوفد اللي هيروحه لربنا مش هيبقو خمسة بيعتقدوا على بغير. وستة بيعتقدوا على بغير. لأن ده كل واحد هيبقى ايه؟ يركب من النجائب الایه الركائب اللي توصله للجنة. الجنة ما فيهاش بؤس ما فيهاش شقاء. ما فيهاش واحد يمشي شوية ويركب شوية. لأن

خلاص - 00:30:10

يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. اجمل هيئة اكمل هيئة ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. اعزكم الله زي ما البهائم بتتساق حتى ترد المياه لتشرب. اهو الكفار والمشركين يوم القيمة كده. يساق سوق - 00:30:30

ديزل من الملائكة حتى يلدوا جهنم. وتسأل الله العافية. قوله تعالى وكتتم ازواجا سلاسة. الآيات دي بتهزنا يا جماعة. قال الله عز وجل اذا وقعت الواقعه ليس لوقعتها كازبة خافضة رافعة. افضل واقف مع الكلمة خافضة - 00:30:50

رافعة. في ناس ياما في الدنيا هيبقو مرفوعين. وهبيجي يوم القيمة ربنا يخفضهم. والعكس في ناس ياما في الدنيا هتبقى خوف مخفوفة. كمadiات مستوى اجتماعي شهرة مش في حديث قال صلي الله عليه وسلم رب اشعس اغبر زي تمرين التمر اللي هو السوب البالي - 00:31:10

هدوم ممزقة وقديمة رب اشعس اغبر زي تمرين مدفوع بالابواب يعني الناس ما بتتفتحلوش بقى ما بتستقبلوش اصلا رياشعس اغبر زيت مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابرده. سبحان الله! يعني - 00:31:36

من من منزلته عند الله عز وجل انه لما يقول يا رب اقسمت عليك لتفعلن لنا كذا ربنا يبر قسمه يعمل كده سبحانه وتعالى. ايه منزلته عند ربنا او يوم القيمة ده يوم المفاجآت. يا رب استرنا بستر الجميل في الدنيا والآخرة يا رب. يوم المفاجآت فعلا - 00:31:56

انت مش ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ايه؟ وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. وبدأ لهم سيناتهם ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحسبوه. فجأة. فجأة - 00:32:16

ما كانش في دماغه ان يحصل كده. ونسأل الله العافية. فعشان كده بقى اصحاب الميمونة ما اصحاب الميمونة؟ اللي هم عوام المؤمنين.. الذين اتوا بما بلذهم خلطها عملا صالحا واخر سينا - 00:32:36

ولكن تقلب حسناتهم سيناتهم. اصحاب المشائمة اللي هم اصحاب النار والعياذ بالله. وهناك بقى السابقون. السابقون الاولون دولة السابقون السابقون أولئك المقربون دول لا يلحقوا. وهي نفس القصة اللي هي في ايه ؟ آآ ومزاجه من تسنيم. دي اللي -
00:32:56 تربتهاها مين ؟ الابرار ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون. تعرف وجوههم نظرة النعيم يسقون من رحيق مختوم. ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم. يبقى دول الابرار. الابرار دولت اللي بيعملوا الواجبات ويترکوا المحرمات. طيب
00:33:16 فيه اعلى منهم ؟ اه -

اللي بيشربوا صرفاً بقى من التسليم ديت عيناً يشرب بها المقربون. مش مفروض يقول لك يشرب منها إمال ايه بها ديت؟ قال لك ضمن الفعل معنى الارتواء. يشرب حتى يرتوى بهذه المياه. بيقى عيناً يشرب بها المقربون - 00:33:36

طيب قال الله عز وجل يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشت الاصوات للرحمٰن فلا تسمع او الا همسة. يوم القيمة آآ يوم مهيب
وعنت الوجوه للحِي القيوم. وقد خاب من حمل - 00:33:57

يبيسر وخشعت الاصوات للرحمٰن فلا تسمع الا همسا. الهمس ده بييجي منين؟ من - 00:34:17

للاقدام الى المحشر. تخيل كل واحد رايح يواجه بقى حسابه. وقال الله عز وجل في صفة حشر الكفار ونحشرهم يوم على وجوههم عميا وبكما وصما. مأواهم جهنم كلما خبت زدناتهم سعيرا. الاصل ان كل الناس يحشرون - 00:34:37

هنا عراة ولكن يكسوه الله عز وجل بحسب فضلهم. فيكسي الانبياء رضوان الله عليهم. سـم الناس بعد ذلك بيقول كيف صفة الموقف من الكتاب؟ قال الله تعالى ولا تحسـبـنـ اللهـ غـافـلـ 00:34:57

قال تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا. لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا. وقال تعالى وانزلهم يوم الازفة از القلوب
لدى الحناجر - 00:35:17

الآيات غير ذلك كثيرة. كيف صفة الموقف من السنة؟ في أحاديث كثيرة منها - 00:35:47

عن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه يعني العرق الى انصاف اذنيه. وحديث ابو هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين - 00:36:07

الله عز وجل مكانا - 00:36:27

خلق في في الحديث في الصور أن الله عز وجل بعدما يمتن جميع الخالق ببدل الأرض غير الأرض والسماءات خدوا الأرض مد الأديم. ولا يكون فيها معلماً. والأرض دي بقى اللي هتنتسع لكل الخالق من زمان خلق الله الخلق - [00:36:57](#)

بس هتبقى ارض تانية. يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات. اذا انهى الناس الى الموقف الذي اعد الله عز وجل مكانا للجتماع خلقه فيه ويشرف الله عز وجل هذا الموقف بنزوله فيه لفصل القضاء بين عباده. وجاء ربكم والملك صفا - 00:37:17

واحد قدر عمله. والناس واقفون حفاة عراة - 00:37:37

شاحنة ابصاراتهم الى السماء ينتظرون فصل القضاء. لا ينذر احد الى احد. يا هذا اليوم يسر كل امرئ ممن معه يفر يوم يفر المرء من

اخيه وامه وابيه وصاحبته لكل امرى منهم يومنذ شأن يغنيه. ولا آآ في - 00:37:57

في هذا اليوم العظيم كذلك يفر الحميم يعني الصديق من صديقه. الله المستعان. وآآ يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى. ايه هو بقى؟ معنى الموقف في اللغة - 00:38:27

موقف والمكان الذي يقف فيه الناس او يقف فيه الانسان ومعناه في الاصطلاح الشرعي المكان الخاص الذي اعده الله عز وجل لحضر الناس لحسابهم وفصل القضاء بينهم. وصف الله عز وجل الموقف - 00:38:47

صفات وذكروا في مواطن قال الله عز وجل وانذرهم يوم الاذفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين. ما الظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. وقف القلوب في الحناجر. كما قال الله عز وجل وافتدهم هواء - 00:39:07

ولتحسين الله غافلين عما يعمل الزالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافتدهم هواء. يعني ايه افتدهم هواء؟ يعني فاضية. المكان ده فاضي. اموال قلبه راح فين؟ اذ القلوب لدى الحناجر في الحثة دي. كاظم - 00:39:27

هتطلع من مكانها وكزم الشيء يعني ايه؟ يعني آآ ضغطه فسبحان الله فتقف في القلوب في الحناجر من الخوف والفزع. فلا هي اللي تطلع ولا هي اللي بتعود الى اماكنها. واخبر الله عز وجل ان في هذا الوطن يتفاوت - 00:39:47

الناس يوم تبپض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. واما الذين ابیضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون. وقال الله - 00:40:07

الله عز وجل وترى كل امة جاسية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم فالامة تجسو الجثو يعني الجلوس على الركب. وكل مجاسية يعني مجتمعة مرتبة لما يعمل بها. والى - 00:40:27

كتابها اي الى صحائف اعمالها. يقول ابن كسرى جاسية على ركبها من الشدة والعظمة. ويقال ان هذا اذا جيء بجهنم فان تزفر زفرة لا يبقى احد الا جسى على ركبتيه. وقال تعالى فكيف تتفون ان كفرتم - 00:40:47

يوما يجعل الولدان شيئا. يعني كيف تكون انفسكم ان كفرتم او ان ظللتم على كفركم يوم اي عزاب يوم يجعل الولدان شيئا. الوليد اللي هو الطفل الصغير يصير كمن آآ كالشيخ الشايب الذي اصابه الشيب - 00:41:07

كالشيخ الشايب اصابه الشيب. نسأل الله العافية. وفي الصحيح عن عدي بن حاتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلم ليقفن احدكم بين يدي الله صفة الموقف بقى. ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له. ثم ليقولن له الم اوتك مالا - 00:41:27

فلا يقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فلا يقولن بلى فيينظر عن يمينه فلا يرى الا النار. سلم ينظر عن شمالي فلاري الا النار. قال صلى الله عليه وسلم فليتقتين احدكم النار ولو بشق تمرة. فان لم يجد بكلمة - 00:41:47

طيبة بكلمة طيبة. صفة الارض اللي يقف عليها الناس يوم القيمة قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصنة نقى. ليس فيها معلم لاحد - 00:42:07

وقرصنة النقى اي الدقيق النقى من الغش. فهي بتبقى بيضاء عفراء يعني تميل الى حمرة اقل بيضاء عفراء يعني خالصة البياض. ليس فيها معلم لاحد يعني مستوية لا فيها جبال ولا فيها وديان ولا فيها سكن ولا فيها اي شيء حد يهتدى به ارض بس. وقلنا قبل كده يمد الله - 00:42:27

عز وجل الارض مد الاهي؟ القديم. وابن حجر رحمه الله يقول وهذا في اشاره الى ان ارض الموقف اكبر من هزه الارض التي نحيا عليها والحكمة في نقاط وصفاء تلك الارض المبدلة وانبساطها ان ذلك اليوم يوم عدل - 00:42:57

له حق فاقتضت الحكمة ان يكون المحل الذي يقع فيه ذلك ظاهرا عن عمل المعصية والظلم ولن يكون تجليه سبحانه وتعالى على عباده على الارض ظاهرة لعظمتها. ولأن الحكم فيه انما يكون لله وحده - 00:43:17

سبأ ان يكون المحل خالصا له وحده. وفي وفي الحديث في صحيح البخاري ومسلم يجمع الاولين والآخرين في صعيد واحد. فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر. يعني ارض مستوية ولم يسفك عليها دم ولم يعمل عليها خطيئة ولم يرتكب عليها محرم. سنفرغ

لكم ايها الثقلان يعني سنعمد الى - 00:43:37

احسابكم يا معاشر الجن والانس. والله عز وجل ليس له ما يشغلة. حتى يقول سترغ وانما هو من باب الوعيد انتبهوا ستحاسبون حسابا اكيدا. كيف صفة العرض والحساب من الكتاب - 00:44:07

قال الله تعالى يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. وقال عز وجل وعرضوا على ربكم صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة. وقال تعالى ويوم حشر من كل امة فوجا ومن يكذب باياتنا - 00:44:27

فهم يوزعون. حتى اذا جاءوا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما. ام ماذا اذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا لهم لا ينطقون وقال تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:44:47

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وقال تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون وقال تعالى وقفوهם انهم مسؤولون الايات وغيرها كثيرة. شفتم بقى دراسة التوحيد عن طريق الاية والحديث تسمى في القلب علم نافع وعمل صالح - 00:45:14

اما دراسة العقيدة عن طريق اراء الناس وتقنيتها فقط بس كده تجد ان هي لا تسمى هزا المعنى في القلب صفة من السنة في احاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب قالت عائشة رضي الله عنهاليس يقول الله تعالى فسوف -

00:45:39

تحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض. وقال صلى الله عليه وسلم يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارأيت لو كان لك ملة الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم. فيقال قد سئلت ما هو ايسر من ذلك. وفي رواية قد سألك ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم الا - 00:45:59

فابيت الا الشرك. وقال صلى الله عليه وسلم وما منكم من احد الا سيكلمه ربكم ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء - 00:46:25

وجهى فاتقوا النار ولو بشق تمرة ولو بكلمة طيبة. وقال صلى الله عليه وسلم يدنو احدكم يعني المؤمن من ربها حتى يضع كنهه عليه. فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم. فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا. وانا - 00:46:45

اغفرها لك اليوم. وغير ذلك من الاحاديث. العرض والحساب. معنى العرض الابراز والظهور. والعرض في مح مقصود بيه بروز الخلائق وعرضهم على ربهم عز وجل في الموقف عندما يتجلى لهم - 00:47:05

حسابهم وفصل القضاء بينهم. وكذلك عرض اعمال العباد عليهم. يبقى الاول عرض العباد بينهم كل واحد هيذنون من ربنا يقعده في موقف الحساب ليس بينه وبين الله ترجمان. وكذلك عرض اعمال العباد عليهم تعرض الاعمال على العبد - 00:47:25

ايوة ما حدش يقدر يخالف. وعرض بعض الاشخاص عليه عرضا خاصا. بعد خروجهم من النار هزا المعنى الخاص للعرض هو اخص من العرض اللغوي الذي ذكر. ابن حافز حكم بيقول ان معنى العرض معنيين. العرض عام - 00:47:45

عرض الخلائق كلهم على ربهم بادية له صفحاتهم لا تخفي عليه منهم خافية. وهذا يدخل في من يناقش الحساب ومن لا يحاسب. والمعنى تاني عرض معاصي المؤمنين عليهم وتقريرهم بها وسترها عليهم ومغفرتها لهم. لمن اراد الله به المغفرة والخير - 00:48:05 فكرة ان الانسان هيتعرض على ربنا سبحانه وتعالى عرض كامل يومئذ تعرضون لا اخفى منكم خافية. وعرضوا على ربكم صفا. لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة من اظلم من افترى على الله كذبا او لئك يعرضون على ربهم. ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم. الا - 00:48:25

لعنة الله على الظالمين. وقال عز وجل وبرزوا لله جميعا. فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغفون عنا من عذاب الله من شيء؟ قال تعالى يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء - 00:48:55

وقال تعالى وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. ولا شك ان هزا العرض انما يكون لاجل الحساب والجزاء. آ حديث عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب عذب. يعني ايه نوقش الحساب - 00:49:15 ليه من نوقش الحساب عذب؟ يناقش الحساب يعني تقام عليه الحجة. فالسيدة عائشة قالت له طب ما ربنا فيبيقول فاما من اوتني

كتابه بيمنه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قال لها لأ ده ما اسمهوش الحساب ده اسمه العرض. ده نوع تاني. اما - 00:49:35
فاللي هيناقش الحساب اللي هتس بت عليه مآخره زنوبه ويناقش عنها ويجادل فينا نقاش وتقام عليه الحجة فذلك الايه ؟ اللي هيعدب
ونسأل الله العافية. وهنا اللي يشوف الحديث ده ان لما ربنا يقرر الكافر ما حدش اتزلم لو اتقال لك دلو قتي تفتدي من كل الارض
يعني لو عندك كل الارض دي دهب تدفعها وتنجو - 00:49:55

يقول ايوة يقول طب انا سألك اهون من كده. الا تشرك بي فاي بيت الا الشرك. وفكرة وما منكم من احد الا ربه ليس بينه وبينه ترجمان.
ربنا سبحانه وتعالى يقول فلا نسائلن الذين ارسل اليهم ولنسائلن المرسلين. ربنا سبحانه وتعالى لا يغيب عنه شيء سبحانه وتعالى. مش
مش - 00:50:25

ربنا سبحانه وتعالى لا آآآآ ينتظر ان احد يحكى له القصة او يشهد لأ. ربنا سبحانه وتعالى عليم علمه سبحانه وتعالى. عشان كده المعنى
ده لما بيستقر في نفس واحد فيما بي ساعده على الاخلاص. ده نمرة واحد. تاني حاجة بي ساعده على انه اذا - 00:50:50
تعرض لظلم او اضطهاد او بغي انه يفوض امره لله سبحانه وتعالى. لانه مش هيضيعه. ان ما خدش حقه في الدنيا هيأخذ حقه في
الآخرة. هيأخذ حقه في الآخرة. كذلك بي ساعد الانسان على انه يتقي الله في الخلوات وفي مواطن جموح النفس للشهوات -
00:51:10

بي ساعد انسان انه يتقي الله عز وجل عند حال الغربة وسقوط معظم من حوله في الحرام. ايه اللي يخلية يتقي الله في مواطن
الحرام؟ المعنى ده ربنا بيقول لك ووجدوا ما عملوا حاضرا. يعني اللي انت عملته ده هتلقيه حاضر. اذا كان احنا دلو قتي واحنا عبيد
من عبيد الله معنا امكانيات تخليك تسجل - 00:51:30

كل حاجة صوت وصورة. فما ظنك برب العالمين؟ هيجب لك عملك حاضر قدامك ازاي؟ الله اعلم بس بلا شك ان الاية واضحة
ووجدوا ما عملوا حاضرة. مش هتعرف تفلت مش هتدرك. ونسأل الله عز وجل ان يسترنا بستر الجميل في الدنيا - 00:51:50
والآخر هنقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -
00:52:10